

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[76] بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة وإِ أعلم وقد افرد في طرقه جزءاً وعدة من تأليفه وذكر الحديث في الدرر المنتثرة وعده من الاحاديث المشهورة ص 43 هامش الفتاوى الحديثية لابن حزر. (79) السيد نور الدين علي ابن عبد الله السمهودس الشافعي المتوفى 911 ذكره في جواهر العقدين واردفه بشواهد من الاحاديث الواردة في علم علي (ع). (80) فضل ابن روزبهان ذكره في الرد على نهج الحق للعلامة الحلبي متسالماً عليه بلا أي غمز في سنده وقال في رد حجاج العلامة بأعلمية أمير المؤمنين بحديثي أقضاكم علي وأنا مدينة العلم من طريق الترمذي وأما ما ذكره المصنف من علم أمير المؤمنين فلا شك فانه من علماء الامة والناس محتاجون إليه فيه وكيف وهو وصي النبي (ص) في إبلاغ العلم وودائع حقائق المعارف فلا نزاع لاحد فيه وأما ما ذكره من صحيح الترمذي فصحيح. (81) الحافظ عز الدين عبد العزيز المعروف بابن فهد الهاشمي المكي الشافعي المتوفى 922 أشار إليه في أبيات له يمدح بها أمير المؤمنين وهي: ليث الحروب المدرة الضرغام من * بحسامه جاب الدياجي والظلم صهر الرسول أخوه باب علومه * أقصى الصحابة ذو الشمائل والشميم الزهد والورع الشديد شعاره * ودثاره العدل العميم مع الكرم في جوده ما البحر ما التيار ما * كل السيول وما الغواصي والديم وله الشجاعة والشهامة والحياء * وكذا الفصاحة والبلاغة والحكم ما عنتر ما غيره في البأس ما * أسد الشرى معه إذا الحرب اصطلم ما نجل ساعدة البليغ لديه ما * سبحان إن نثر الكلام وإن نظم حاز الفضائل كلها سبحان من * من فضله أعطاه ذاك من القدم
